

هذا

الدر الصافي على متن الكافي في العروض والقوافي

تأليف علامة الزمان وتاج أهل العرفان

مولانا وسيدنا السيد الشيخ محمد القاسمي

المشني الشهير بأبي المحاسن

قدس الله روحه ونور

ضريحه

آمين

(الطبعة الأولى)

حقوق الطبع محفوظة لحفيد المؤلف السيد

محمد شمس الدين القاسمي

شيخ السادة الناصرية الشاذلية بالديار المصرية والشامية

صاحب المطبعة القاسمية ومكتبتها بشبين الكوم

سنة ١٣٥٣ هـ — سنة ١٩٣٥ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(حمدا) لمن ذل للعروض لأرباب العروض والقوافي * وبسط على
 قلوب الكاملين بحر جوده الوافر المديد الوافي (والصلاة) والسلام
 على سيدنا محمد بين الأستار المسيلة * المنزل عليه وماعلمناه للشعر وما
 ينبغي له * وعلى آله وأصحابه اسباب الهدى وأوتاد الاسلام * والتابعين
 لهم باحسان الى يوم القيام * (أما بعد) فيقول راجي فيض مولاه الكافي
 محمد بن خلیل القاوقجي الحسني الطرابلسي اصلح الله له الظواهر
 والخوافي * (هذا شرح) لطيف وافي * وسميته بالدر الصافي * على متن
 الكافي * لأبي العباس أحمد بن شعيب القناني * تنعمده الله برحمته وشهامته

به من دائي * ورزقني وأحبتي الاخلاص وخلص أحشائي * أنه
القادر الشافي * قال رحمه الله تعالى (بسم الله الرحمن الرحيم) افتتح بها تأسيا
وعملًا للإشارة إلى أنها لا ينبغي بدلا * وأن هذا الفن من المهمات الدينية * بل
من الواجبات الكفائية * بل قيل من الفروض العينية * لمعرفة المركبات
القرآنية * وخبر لأن يمتلي جوف أحدكم قيثا حتي يريه خير من
أن يمتلا شعرا * محمول على ما فيه تنقيص دنيا أو أخرى * وحديث
إن من الشعر لحكمة - وأن من البيان سحرا * يلمح بطلبه ويثبت أجرا
وما قبل في البسملة من نحو وتد مفروق * فذلك كلام مفروق *
واختلاف في الاتيان بها أمام الشعر * فقال قوم بالاباحة وآخرون بالخطر
وهذا كله في غير المجانيات * وأما فيه فتمنع باتفاق الروايات * والمبرة
فيما انطوى * وأما لكل امرئ ما نوى * (الحمد) أي الثناء الجميل
(لله على الانعام) مصدر أنعم ويصح أن يراد به المنعم به مجازا (والشكر)
التمظيم (له على الالهام) اعلام القلب بطريق الفيض الالهي (والصلة
والسلام) أي ثابتان بطريق الدوام (على سيدنا محمد خير الانام) أي
أفضل الخلق على الاطلاق وعلى «آله» من آل اليه بنسب او حسب
«وصحبه» اسم جمع لصاحب أو جمع له «السادة» جمع سيد «الاعلام»

جمع علم المنسوب للأهداد ويدف هذا ، الكتاب (تأليف) مؤلف
 « كافي » متعاطيه « في علمي العروض والقوافي » ولأول آلة قانونية
 يعرف منها صحيح أوزان الشعر وغيرها ، واضمه الخليل بن احمد
 الفراهيدي ، وموضعه الشعر العربي من حيث أنه موزون بأوزان
 مخصوصه * ونمرته أس احتلاط البحور * ومن فوائده تمييز الشعر
 من غيره ، وحكمه الوجوب او السهولة * والثاني * علم يعرف به
 أواخر الايات الشعرية * وواضحه عدى بن ربيعة المهمل *
 وحكمه الاباحه * ونمرته الاحتراز عن الخطأ في القوافي
 والله الموفق لكل خير وعليه لاعلى غيره التوكل الاعتماد * الاول
 أى من العلمين * في مقدمه وباباها وخاتمه * فالمقدمه * في أشياء
 ثلاثة « لابد » للطالب « منها » أى من معرفتها الاول « أحرف
 التقطيع » والثاني بيان الاسباب والاولاد والثالث بيان التفاعيل أما
 التقطيع فهو تجزئة البيت بمقدار من التفاعيل أى الاجزاء التي
 يوزن بها بمد معرفته كونه من أي البحر فيقابل المتحرك
 بالمتحرك والساكن بالساكن * وعلماء هذا الفن اعتبروا اللفظ
 لا الخط فيسمون الحرف الشدد بحرفين ويجعلون الساكن هو

الاول منهما والتنوين نونا ساكنه " ويقابلوهما في التقطيع " التي تتألف " أى تتركب " منها الاجزاء " بواسطة الاوتاد والاسباب (عشرة يجمعها قولك لمعت سيوفنا) وتلك الاحرف قسمان بعضها متحرك وبعضها ساكن (قالساكن ما عرى) خلا (عن الحركة) مطلقا (والمتحرك ما لم يعر عنها فمتحرك) بأى حركة كانت (بعده) حرف (ساكن) يسمى (سبب خفيف) وأصل السبب الحبل الذي تربط به الخيمة " وسمى خفيفا لما فيه من السكوت بعد الحركة " (كقد) وقم وسر ويتركب منه شعر كقوله * لا يصفو عيش إلا بالثقوى * فاعلم واعمل تنجو * (و) حرفان (متحركان سبب ثقيل) لئلا الى حركتيه (كبك) ولك وبه وهو (ومتحركان بعدهما) حرف (ساكن) يسمى (وتدا) أحد الاوتاد التي تركز في الارض ليربط بها حبل الخيمة " انثبت (مجموع) لاجتماع متحركيه بلا فاصل (كبكم) وقمر وفهم وعلا ولنا ومنى ويتركب منه شعر كقوله

* فقل لنا أبا لنا * إذا أتوك يافتي *

(ومتحركان بينهما ساكن وتدمفروق) لفرقه بين متحركيه بالساكن

(كقام) ومال وسير ونوح ويتركب منه الشعر كقوله

ليت زاد صبر * حين مات بشر

(وثلاثة) احرف متحركات (بعدها) حرف (ساكن) تسمى (فاصلة)
 بالمهملة وجاز أعجأها (صغرى) لقلت حروفها أو حركاتها (كفعلت)
 وقربت ورزقت وحسبت ويتركب منها شعر كقوله * كرة طرحت
 بصوالجة * فتلقها رجل رجل * (وأربعة) متحركات (بعدها) ساكن
 فاصلة كبرى كفعلتن (وحسنة وطالحة وكلمة ويتركب منها الشعر
 كقوله وعلم رفعه سامتن لعصب فقصدوا بكرم فاصل الفواصل
 حبال طوال يضرب منها حبل امام البيت وحبل وراءه مسكانه من
 الريح * وبيت الشعر مشبه ببيت الشعر واستغنى بعضهم عن الفاصلتين
 لتركب الصغرى من سبب ثقيل فخفيف والكبرى من سبب ثقيل
 فوترد . مجموع (يجمعها) أى تلك الأشياء (قولك لم أر على ظهر
 جبان سمكتن) وجمعها بعضهم بقوله * عقلك ذكى فى درر عشق
 رشأن (ومنها) أى من مجموع الأسباب والاولاد والفواصل (ثمانية
 التفاعيل) التى يوزن بها أى بحر من الأبحر والتفصيل يطلق على
 التقطيع (وهى) التفاعيل (ثمانية لفظاً) بل (عشرة حكماً)

رلفاظا وخطا اذ يجب الوقف على آخر «الوتد المفروق وفصله عما بعده
 في الخط اثنان خماسيان وثمانية سباعية» نسيه إلى خمسة وسبعة على
 غير قياس والوتد لا يتكرر في كلمة فلا بد من اضافته سبب اليه
 . هو الخماسى أو سببين وهو السباعى (الأصول) منها أربعة (فمولان)
 كظهور «مفاعيلان» . فمفاعيلان زراييه «فاع لاتن ذوالوتد
 المفروق» الواقع «فى» بحر (المضارع) الذى شطره مفاعيلان فاع
 لاتن واحترز به عن ذى الوتد المجموع فإنه يقع فى غير هذا البحر
 وانه فرع عن الاصل الثانى «والفروع» منها ستة «فاعلان» كصائم
 «مستفعلان» مستفهم «فاعلان» عارفات «متفاعلان» متضارب
 «مفعولات» ثلاثون كمدوسات «مستفعلن ذوالوتد المفروق»
 الواقع «فى» بحرى «الخفيف والمجثث» أى المقتطع من الخفيف
 ضابط الاصل مابدى بوتد والفرع مابدى بسبب فبعدد الاسباب
 التى فى الاصول تنشأ عنها الفروع وكيفية التفريع أن تقدم
 السبب أو السببين على الوتد فيصير مهملًا عندهم فابده يستعمل مثاله
 فمولان الذى هو الاصل الاول آخره سبب واحد فاذا قدمته على
 الوتد صار لان فمور هو مهمل فابده يستعمل عندهم وهو فاعلان فنشأ

عنه فرع واحد وقس عليه « ومنها » أى التفاعيل « تنألف البحور »
 الخمسة عشر أو الستة عشر وقد نظم أسماءها العلامة السجاعي فقال
 طويل مديد بسط حبي وافر * وكامل لاهزاج رجين مجملا
 ورمل سريع ذوائسراح قوامه * خفيف لبدرالتم ضارع وانجلا
 ومقتضب مجتث عن كل وصمة * قريب من الرحمن مدرك ماعلا
 (الباب الأول فى القاب الزحاف والعلل) أى فى بيانها واسماؤها
 (الزحاف) أنه الاسراع والضعف واصطلاحا (تغير مختص بشوائى
 الأسباب) لا يتعداها إلى الأوتاد « مطلقا » أى سواء كانت
 الأسباب ثقيلة أو خفيفة فى حشو أو غيره وبذلك فارق العلة
 (بلالزوم) للتغير بعد دخوله (ولا يدخل) الزحاف الحرف (الأول)
 لأنه أول سبب أو وتد (ولا يدخل الحرف « الثالث ») لأنه ثمانا
 وتد أو أول سبب ولا « السادس من الجزء » لأنه أول سبب أو تدانى
 وتد ثم الزحاف نوعان مفرد ومزدوج « فالفرد » وهو الذى يكون
 بمحل واحد من الجزء « ثمانية » الأول (الخبن) وهو لغة الضم والجمع
 واصطلاحا (حذف ثانى الجزء) حال كونه « ساكنا » كحذف سين
 مستفعل وألف فاعل وفاعلان ذى الوتد المجموع وفاء ، فمولات ،

والك نقله إلى مفاعيل ومستفعلن إلى مفاعلن لأن الجزء إذا خرج عن
الأوزان المألوفة ينقل إلى لفظ آخر مستعمل تحسیناً للعبارة وموافقة
للسنن أوزان المتقدمين والثاني «الاضمار» وهولفة الاخفا واصطلاحاً
(أسكانه) أي ثاني الجزء كناء متفاعل والثالث «الوقص» وهو كسر
العنق وفي الاصطلاح (حذفه) أي الثاني (متحركاً) ولا يكون إلا في
ثاء متفاعل وهذه الثلاثة تختص بثواني الأجزاء (و) الرابع (الطی) ضد
الشروع في الاصطلاح (حذف رابعه ساكناً) كحذف فاء مستفعلن
المجموع الوتد وواو مفعولات ولا يدخل المتحرك (و) الخامس
(القبض) ضد البسط وفي الاصطلاح (حذف خامسه ساكناً) ولا
يدخل إلا في فعولن ومفاعيلن (و) السادس «العصب» وهو
المنع والشدة وعرفا (أسكانه) أي الخامس ولا يكون إلا في مفاعلتين
(و) السابع «العقل» وهو القيد والمنع وعرفا «حذفه» أي الخامس
ومتحركاً احترازاً عن القبض ولا يكون إلا في مفاعلتين فينقل إلى
مفاعلن والثامن (الكف) وهو (حذف سابعه) كنون فاعلان ومفاعيلان
«ساكناً» إذا لو كان متحركاً كان ثالثاً وتدمفروق ومعنى الكف
في اللغة المنع ويقال للجزء الذي دخله مكفوف كما يقال للذي دخله

الخبين مخبون فافهم (و) أما الزحاف (المزدوج) وهو الذى يكرر في موضعين من الجزء (فأربعة الطلى) إذا اجتمع (مع الخبن) في تفعيلة واحدة كحذف السين والفاء من مستفعل يقال له (خبل) وهو فساد الاعضاء فتشبه به المعنى الاصطلاحي (وهو) أى الطلى (مع الاضمار) يقال له (خزل) بالخاء المعجمة ويقال بالجيم وهو لغة قطع الستام وعرفا أسكان تاء وحذف ألف متفاعلين (والكف مع الخبن شكل) من شكات الفرس قيدها وعرفا حذف الالف الأولى والنون من فاعلاتن مجموع الوتد والنون والسين من مستفعلن مفروق الوتد (وهو) أى الكف إذا اجتمع (مع العصب نقص) ويسمى الجزء منقوصا لنقصه بالحذف والتسكين وهو خاص بفاعلاتن فينقل إلى مفاعيل وسكت المصنف عن المماقبة والمراقبة والمكاثفة * فالمماقبة تجاور سببين خفيفين سلما أو احدهما من الزحاف وتكون في جزء وفي جزءين * والمراقبة * تجاور سببين خفيفين في جزء واحد سلم احدهما وزوحف الآخر * والمكاثفة تجاور سببين خفيفين في جزء واحد مطلقا (والعلل) جمع علة وهي لغة المرض واصطلاحاً تنير غير مختص إذا عرض وجب التزامه في القصيدة غالبا ليخرج

التشعيت وهى قسمان (زيادة) هذا الأول وبدأ بعمل الزيادة لشرفها وابقاء الحالة الاصلية معها (فزيادة سبب خفيف على ما) أى جزء (آخره وتد مجموع) يسمى (ترفيل) تشبيها له بترفيل الثوب وهو اطالة وهو خاص بالضرب لا يجوز فى العروض الا للتصريح ولا يكون الا فى مجزوء المتدارك والكامل فيصير فاعلن فى مجزوء الأول فاعلاتن ومتفاعلن فى مجزوء الثانى متفاعلاتن وإنما اختصت البناء والنون بالزيادة لىكون الميزان غير مهمل وأبدلت النون الاصلية الفاء لذلك (و) زيادة (حرف ساكن على ما) جزء « آخره وتد مجموع » يسمى « تذييل » هو جعلك للشيء ذبيلا وهو خاص بمجزوء الكامل والبسيط والمتدارك فيصير متفاعلن فى مجزوء الاول متفاعلاتن ومتفاعلن فى مجزوء الثانى متفاعلاتن وفاعلن فى مجزوء الثالث فاعلاتن يسكون النون فى الثلاثة « و » زيادة حرف ساكن « على ما » آخره سبب خفيف « يقال له « تسبيغ » من قولهم ثوب سابغ أى طويل الذيل وأصبغ الشيء أتمه وأتقنه وهو خاص بمجزوء الرمل فيصير فاعلاتن فاعلاتن « و » القسم الثانى « نقص فذهاب » أى سقوط (سبب خفيف) من آخر الجزء يقال له « حذف وهو »

أى الحذف إذا اجتمع « مع المصعب » يقال له « قطف » وهو خاص بالوافر فيصير مفاعلتين فيه مفاعل فينقل إلى فعولان ﴿ وحذف ساكن الوند المجموع واسكان ما قبله ﴾ يقال له (قطع) ويدخل فاعلان من البسيط فينقل إلى فعلان يسكون العير ومتفاعلا من الكامل فينقل إلى فعلائين ومستعملان من الوجدان ويجزوا البسيط فينقل إلى مفعولان وإذا اجتمع القطع مع الخبن في العر ض والضرب يسمى محلا ولم يقع الا في مجزوا البسيط كما في شراح الخرز بيتة * أصبحت والشيب قد علاني * يدعو حيثما إلى الخضائي *

« وهو » أى القطع إذا اجتمع (مع الحذف) أى حذف السبب الخفيف ﴿ بتر ﴾ هو قطع الذنب مستأصلا ويدخل المتقارب فيصير فعولان فيه فم أسكان العين والمديد فيصير فاعلائين فيه فاعل فينقل إلى فعان (وحذف ساكن السبب) أى الخفيف ﴿ وأسكان متحركة قصر ﴾ كحذف نون فاعلائين وأسكان تائه وحذف نون فعولان وأسكان لامة ﴿ وحذف وند مجموع حذف ﴾ بمجمعتين ظاهرتين مفتوحتين يطابق على القطع وقصر الذنب والخفة ولا يدخل إلا الكامل فينقل متفاعلا فيه إلى فعان بتحريك المير « وه » حذف

وتد (مفروق صلم) تشبيها بالرجل الاصلم أى المقطوع الاذن ولا يدخل الا السريع فينقل فيه مفعولات إلى فعلان ساكن العين « ولما كان » الحرف (السابع المتحرك) وهو التاء من مفعولات « وقف » ويختص هو وما بعده بمنهوك السريع والمنسرح (وحذفه) أى السابع المتحرك « كشف » بالمهملة وتعجم بقى من علل الزيادة الحزم بمجمتين ومن علل النقص الحزم بمجملة فمهملة والتشعيت فالخزم زيادة حرف فاكثر إلى أربعة أحرف فى أول الشطر وهو قبيح وغير مختص ببحر والحزم حذف الفاء من فمولن فى الطويل والمتقارب والميم من مفاعلتن فى الوافر ومن مفاعيلن فى المزج والمضارع والتشعيت حذف أول الوند المجموع فى الخفيف والمجث والمندارك (الباب الثانى فى) بيان « أسماء البحور » التى نظمت عليها العرب (و) فى بيان « أعاربها » جمع عروض على غير قياس وهى الجزء الأخير من الشطر الأول (و) فى بيان « اضربها » جمع ضرب وهو آخر الشطر الثانى من البيت (الأول) من البحور (الطويل) بدى . « لانه أتم البحور استعمالا واكثرها حروفا (وأجزاؤه) أى تفاعيله المتركب منها « فمولن مفاعيلن » حالة كونه (اربع مرات)

اجمالاً (وعروضه واحدة) على المشهور (مقبوضة) أى محذوف
 خامسها الساكن وجوبا وهرياء مفاعيل مالم يصرع والتصرع
 جعل عروض البيت مثل وزن ضربه وقافيته كقوله * *
 الإياصبا بنجد متى هجت من نجد * لقد زادنى مسراك وجدوا على وجد
 ويجوز استعمال التصريع في مواضع من القصيدة لأراءة الخروج
 من شيء إلى آخر (واضربها) أى العروضة المقبوضة « ثلاثة »
 على المختار (الاول صحيح) أى سالم من التغير فيكون بين العروض
 مفاعيل محذوف الياء وجزء الضرب مفاعيل بائياً (رؤية) الشاهد
 له قول طرفه (بالمنذر كانت غرورا صحيفتى ولم أعطكم بالطوع
 مالى ولا عرضى) تقطيعه ايقاس عليه (أبا من) فعول (ذر كانت)
 مفاعيلن (غرورن) فعولن (صحيفتى) مفاعيلن وحذفت الياء
 للقبض (ولم أع) فعول (طكم بططو) مفاعيلن (ع مالى)
 فعولن (ولاعرضى) مفاعيلن ولانما رسمنا الطوع هكذا لما قدمنا أنهم
 يرسمون المشدد بحرفين ويحذفون أداة الوصل التى لا ينطق بها وهى
 هنال فافهم (الثانى مثلاً ، أى مقبوض (وبيته) قول طرفه
 * سبى لى لك الايام ما كنت جاهلاً * ويأتيك بالاخبار من لم تزوى *

بالاشياع وفي رواية تسائلني والمعنى ستظهر لك الايام شيئا كنت
جاهله ويخبرك بالأمور من لم تسأله عنها (الثالث محذوف) أى
حقط من آخره سببه الخفيف فيصير مفاعيلن فيه مفاعى وينقل
وجوباً الى فمولن والردف لازم له وهو حرف مدأولين قبل الروي
كالواو قبل السين في البيت الآتى (وبتته) الشاهد له

أقيموا بنى النعمان عنا صدوركم * والاتقيموا صاغرين الرؤسا
أى ارفعوا عنائكم ارفعكم او اعرضوا بصدوركم عن قتالنا وان لم
تفعلوا تقيموا أذلاء صاغرين منكسين الرؤس جمع رأس لارئيس
ونصبه على التشبيه بالمفعول والالف للاطلاق وروى روسا بالتكثير
فيكون الجزء القدى قبله مقبوضا والقبض في فمولن حسن وفي
مفاعيلن صالح وكفه قبيح عند الخليل كما قيل

كففت عن الوصال طويل شوقي اليك وأنت للروح الخليل
وكفك للطويل فذلك نفسى قبيح ليس يرضاه الخليل

البحر « الثاني المديد » سمي مديداً لامتداد سباعيه حول خماسيه أولاً
امتداد الوائد المجموع في وسط جزائه السباعية أولاً امتداد سببين في
في طرف كل جزء من أجزائه السباعية (وأجزاؤه) أى تفاعيله التى

يتركب منها (فاعلان فاعلان) تكرر « أربع مرات » فيكون
 متمم الاجزاء بحسب أصله « وهو مجزؤ » أي حذف منه العروض
 والضرب « وجوبا » فلا يجوز للمولدين استعماله تاما وأن ورد عن
 العرب تمامه فهو شاذ (وأعارضه) أي اجزاء آخر النصف الأول
 « ثلاثة وأضربه » أي اجزاء الأخير من البيت (ستة) العروض
 (الأولى صحيحة) سالمة من التغير « وضربها مثلها » في الصحة
 « وبيته » الشاهد له قول عدى بن ربيعة المهمل يطلب ثار أخيه
 كليب وكان قتله جاس من آل بكر ونشبت الحرب بسببه أربعين سنة
 يالبكر انشروا الى كلييا يالبكر أين أين الفرار

اللام فيه للاستغاثة وانشروا بفتح الهمزة أي احيوا الى كلييا قاله
 تمجيزا لهم لعدم قدرتهم على احيائه وأين أين تو كيد لفظي والفرار
 الهرب وتقطيعه ليقاس عليه (يالبكر) فاعلان انشروا فاعلان
 « الى كلييا » فاعلان (يالبكر) فاعلان « أين أين » فاعلان (الفرار)
 بالاشباع فاعلان العروض (الثانية محذوفة) أي سقط سببها الأخير
 فتصير فاعلا وينقل إلى فاعلان « واضربها ثلاثة الازل مقصور »
 أي حذف ساكن سببه الأخير وسكن ما قبله فيصير فاعلات فينقل

إلى فاعلان والرذف لازم لهذا الضرب للتخلص من التقاء الساكنين
« وبيته » الشاهد له

لا يقرن امرء عيشه كل عيش صائر للزوال
باسكان اللام والغرور الخديعة والميش المعيشة الهنية الضرب (الثاني
مثلا) أى مثل عروضه فى الحذف فيصيران فاعلا وينقلان إلى
فاعلان « وبيته » الشاهد له

اعلموا أنى لكم حافظ شاهدا ما كنت أو غائبا
الضرب (الثالث أبتى) أى اجتمع فيه الحذف والقطع فيصير
فاعلاتن فيه فاعل فينقل إلى فعلان يسكون العين (وبيته)
أنما الذلفاء ياقوته أخرجت من كيس دهقان

الذلفاء بالذال المعجمة والمد علم على جارية صارت لـ سليمان بن عبد
الملاك والذاف قصر الأذن وصغرهما والياقوت جوهر أحمر
والدهقان بكسر الدال وضمها التاجر ورئيس القرية المروضة
« الثالثة محذوفة » أى حذف منها السبب الأخير وهوتن
« محبونه » أى حذف ثانيها الساكن وهو الألف من فاعلاتن
وكذا يقال فى الضرب فيصيران فعلا وينقلان إلى فعلان بتحريك العين

(ولها ضربان الأول منها) أى محذوف مخبون (وبديته) قول طرفه

للفتى عقل يعيش به حيث تهدى ساقه قدمه

الفتى مافوق العشرين وتهدى بمعنى تقدم وقدمه فاعل « الثانى أبتر
وبديته » قول على بن زيد وقبله

يا ليتنا أوقيدى النارا ان من هوين قد حارا

رب نار بت أرمقها تقضيم والهندي والغارا

ولها ظي يؤججهما عاقد في الخصر زنارا

شادن في عينه حور وتخال الوجه دينارا

والرمق النظر والقضم الاكل والمراد بالهندي عود البخور والغار
بالعين المعجمة نبت طيب الريح كما ذكره السجاعي البحر (الثالث
البسيط) لانبساط أسبابه أى تواليها في توالي اجزائه السباعيه
أو لانبساط الحركات في عروضه وضربه بسبب خبثها ولم يستعمل
نام الحروف وأما نحو قوله

المم على منزل مستعجما قد عفا آيته كل دان صوبه طاهل

فمن كلام المولدين فلا يحتاج به (وأجزاؤه) التى يتركب منها
(مستعملان وفاعل أربع مرات) اجمالا وتماميه تفصيلا

(راعا رايضه ثلاثه واضربه ستة) العروضة (الاولى مخبونه)
 أى حذف منها ثانى السبب الساكن « ولها ضربان » الضرب
 (الاول مثلها) أى مخبون مثل العروضة (وييته) قول زهير بن
 أبى سلمى بضم السين يخاطب الحارث بن ورقاء حين أغار على قومه
 وأخذ ابله ورأيه

يا حارلا ارمين منكم بداهيه لم يلقها سوقه قبلى ولا ملك
 تقطيعه ليقاس عليه (يا حارلا) مستعملان « ارمين » فاعلان (منكم بدا)
 مستعملان « هيه » فعلان « لم يلقها » مستعملان « سوقه » فاعلان
 (قبلى ولا) مستعملان (ملك) فعلان وحار منادى مرخم حارث
 وأرمين على صيغة المجهول مجزوء بالنهي وبداهيه متعلق به وهى
 النازلة التى تطرق الانسان بفتة السوق بضم السين المهملة الرعية
 والملك بكسر الهمزة أى صاحب الملك الضرب « الثانى مقطوع »
 أى حذف ساكن وتده المجموع وهو النون وسكن ما قبله وهو
 اللام « وييته » قول عمر بن ابراهيم الانصارى مدح نفسه بالشجاعة
 قد أشهد الفارة الشعواء تحمانى جرداء معروقة اللحيين سرحوب
 أراد بالشهود التلبس بالقتال والفارة الحرب والشعوى بالشين المعجمة

والعين المهملة الفاشية المنفردة وجرءاء بالمصدفة المحذوف فاعل تحماني
أى فرس جرءاء وهى الرقيقة الشعر والى لشعرها لمعان ومعروفة بالعين
المهملة والقاف قليلة لحم الوجه واللحيان تشبة لى وهما المظمان اللذان
ينبت عليهما الأسنان السفلى والسر حوب بضم السين المهملة الطويلة
على الأرض او المجربة فى الامور العروضة « الثانية مجزوة » أى
بيتها « صحيحه » بعد الجزو (واضربها ثلاثة الأول مجزو مزال)
أى فى آخره حرف ثامن ساكن (ويته) قول المرقش

أنادمنا على ما خيلت سعد بن زيد وعمر من تميم
الدم بالمهملة بمعنى الهلاك وبالمعجمة نقض المدح وهو مبنى للفاعل
وفاعل خيلت سعد وعمر ومفعوله محذوف أى خيلته وأنت الفعل
على إرادة القيلة (الثانى مثلها) فى الجزو والصحة (ويته) الشاهد له

ماذا وقوفى على ربع خلا مخلوق دارس مستعجم
ماذا استفهامية والربع المنزل ومخلوق بضم الميم وفتح اللام الأولى
وكسر الثانية أى مستو بالأرض ودارس أى خفيت آثاره ومستعجم
بكسر الجيم أى لا ينطق والمعنى ليس وقوفى لاجل هذا الربع
الموصوف بهذه الصفات وإنما وقوفى لتذكر من كان فيه وشغى به

كقول مجنون بني عامر

أمر على الديار ديار لبلى اقبل ذا الجدار وذا الجدارا
وما حب الديار شغفن قاي ولكن حب من سكن الديار
(الثلاث مجزو مقطوع وبيته)

سيروا معا أنما ميعادكم يوم الثلاثاء يبطن الوادي
بقصر الثلاثاء * إذا قرأت يبطن بموحدتين وأن قرأتها بموحدتين فيمد
الثلاثاء * العروضة * «الثالثة مجزوة مقطوعة وضربها مثلها وبيتها»
«ما هيج الشوق من أطلالي * أضحت قفارا كوحى الواحي»
ما مبتدا خبره أضحت وهي ج بمعنى حرك والشوق منصوب على
الفعولية وهو قلق وانزعاج من مطالعة جمال المحبوب لطلب لقائه
والأطلال جمع طلل وهو ما بقى من آثار الديار والقفار بكسر القاف
جمع قفر وهو المكان الذي لا نبات فيه ولا ماء والوحى الإشارة والخفاء
البحر (الرابع الوافر) سمي به لوفور أوتاده أجزاءه أو حركاته (وأجزاؤه
مفاعلتن ست مرات) لكنه لم يستعمل إلا مجزوا أو مقطوفا (وله
عروضان وثلاثة أضرب) العروضة (الاولى مقطوفة) أى حذف
سببها الأخير وسكن ما قبله فيصير مفاعل وينقل إلى فعولن (وضربها

مثلها) في القطف (وبيته) *

لنا غنم نسوقها غزار كأن قرون جلتها المعصى

بكسر واو نسوقها المشددة أى نكسر من سوق الغنم عند خروجها
للمرعى والغزار بكسر الغين المعجمة جمع غزير بمعنى الكثير
وجلتها بكسر الجيم وتشديد اللام جمع جليل وهو المسن من الأبل
فاستعمله في الغنم والمعصى جمع عصى بالقصر وتقطيع البيت (لنا غنم)
مفاعلتن (نسوقها) مفاعلتن (غزار) فعولن (كأن قرو) مفاعلتن (ن
جلتها) مفاعلتن «عصى» فعولن «الثانية» مجزوة أى نيتها (صحيحة
ولها ضربان الأول مثلها) في الجزو والصحة (وبيته) *

(لقد علت ربيعه ان * ن حبلك واهن خاق *

هذا البيت ونحوه يلقب بالمدور والمدرج والمدمج وهو الذى يكون
آخر نصفه بعض كلمة تمامها اول النصف الثانى وهو مستحسن في
الأشعار يرض القصار كالهمزج واراد بربيعة القبيلة وبالجل والوهن
الضعف والخلق بكسر اللام وفتحها الذائب المنقطع (الثانى مجزو
ممعصوب) أى سكن خامسه وهو اللام (وبيته) *

داعاتها وآمرها * فتغضبني وتمصيني *

العتاب مخاطبة الادلال ومذكرات الموجدده واختاره البعض لما فيه
من جلب الموده وعنه قيل من أي من نحر اللوافر هـ

اعاتب ذا المودة من صديق اذا مارأى منه اجتناب

اذا ذهب العتاب فليس ود ويبقى الود ما بقى العتاب

وكرهه بعضهم لانه يحوج الى الاعتذار أو النفرة وعنه قيل

إذا كنت في كل الامور معاتبا صديقك لا تلقى صديقا تعاتبه

وأن أنت لم تشرب مرارا على القذى ظلمات وأى الناس تصفو مشاربته

ومعنى البيت أعاتبها على الهجر فتعصبني وآمرها بالوصال فتعصبى أمرى

البحر (الخامس السكامل) لكمالها في الحركات أو لان أضر به زادت

على أضر به غيره وواجزاؤه متفاعان ست مرات وأعارضه ثلاثة

وأضر به تسعة « العروضة (الاولى تامه) اى لم يدخلها شىء من

الغيرات (ولضر بها ثلاثة الاول مثلها) في التمام (وبيتته) الشاهد له

قول عنتره العبسى

(ولإذا صحت فما أقصر عن ندى وكما علمت شمائلى وتكرى)

الندى بفتح النون والقصر الاحسان والشمائل جمع شمال بمعنى

الطبيعة والخطاب لمحبوبته والمعنى ولإذا صحت من غفلة الشراب

فلأكف عن فعل المعروف وطبيعتي وتكرمي باق على ما تمهدينه
وتقطيع البيت ليقاس عليه « ولذا صحو » متفاعلن (ت فما أقص) متفاعلن
« صر عن ندن » متفاعلن (و كما علم) متفاعلن (ت سماءلى) متفاعلن
« وتكرمي » متفاعلن والاضمار في هذا البحر حسن لكنه يشبهه
بالرجز فينظر الى الممين فان وجد في القصيدة جزء واحد على وزن
متفاعلن من غير اضمار تعين حملها على الكامل والأجملت على الرجز
لأصالة مستعملن فيه وفرعيته في الكامل بهذا التغير الخاص فافهم
(الثاني مقطوع) والردف لازم له « وبيته » قول الاخطأ وقوله

إن الغواني مذرأيتك طاويا بردا لشباب طرين عنك وصالا

(ولذا دعوك عمهن فانه نسب يزيدك عندهن خبالا)

أى ولذا الغواني أى النسوة ناديتك باعم كما هو عادتهن مع غير
الشباب فانه هذا النداء وصف حقارة عندهن « الثالث أخذ » أى ذهب
وتده المجموع « مضمهر » ساكن ثمانية المتحرك (وبيته) *

لمن الديار رامتين فعاقل درست وغير آيها القطر

رامتين ثمانية رامة اسم موضع وثناه تعظيما و درست بمعنى انجحت
وآيها بمد الهمزة وفتح التحتية مفعول غير جمع آية بمعنى العلامة

والقطر المطر فاعل مؤخر * المروضة « الثمانية » حذاء ، أى
حذف وتدها المجموع (ولها ضربان الاول مثلها) احدى (وييته)

دمن عفت وعى معالمها هطل اجش وبارح ترب

الدين بكسر الدال المهملة وفتح الميم جمع دمنه وهى اثار الناس
والدار وعفت بمعنى هلكت وعى ازال والعالم جمع معلم ما يستدل به
والهطل بكسر الطاء المهملة المطر الكثير واجش بالجيم والشين
المعجمة أى شديد الوقع على الارض بحيث يكون له صوت
والبارح بالموحدة والحاء المهملة الريح بالليل او الحارة وقوله ترب
أى تحمل التراب لقوتها (الثانى اجذ مضمر ويته) قول المصيب
بن عباس يمدح قيسا في قصيدة منها

لو كنت من شيء سوى بشر كنت المنور ليلة البدر

ولانت اجود بالمطاء من الزمان لما جاد بالقطر

ولانت أشجع من أسامة إذ دعيت نزال ولج في القعر

أسامة علم على الاسد ودعيت نزال أى طلبت هذه الكلمة فان
عادتهم إذ ابرز الشجعان في الهيجا يقولون لبعضهم نزال بالنسبة على
الكسر بمعنى طلب البرازولج بضم اللام من اللجاج والذعر بضم

المعجمة وسكون المهملة الفزع * العروضة * المثالثة مجزوة
صحيحة واضربها اربعة الاول مجزو ، أى بيته (مرفل) أى زيد
على وتده سبب خفيف ﴿ وبينه ﴾

ولقد سبقهم إلى * فلم نزع وأنت آخر

لم حرف استفهام سكنت ميمه للوزن والمعنى حين تعداد المقاتلين
سبقهم فلا شئ نزع تفك من بينهم حين القتال وتأخرت
عنهم فها هذه الاحالة الجبان المضمحل على القرار (الثانى مجزو مذل
وبينه * جدث يسكون مقامه ابدا بمختلف الرياح

الجدث القبر والمقام بضم الميم محل الاقامة ومختلف الرياح موضع
هبوبها والحاء ساكنه (الثالث مثلها) أى مجزو صحيح * وبينه *
ولذا افتقرت فلا تسكن متجشعا وتجملى

بالاشباع أى أظهر الجمال بلباسك وبروى بالحاء أى الصبر ، التجشم
بالجيم الحرص على الأكل وغيره وبالحاء المتسكف الخشوع ﴿ الرابع
مجزو مقطوع وبينه ﴾

« وإذ همو ذكروا الاسا ة اكثروا الحسنات

وبعد بسطوا الايادى للورى سعدوا بخير ممانى

البحر ﴿السادس الهزج﴾ اصله ترد الصوت مع ترنم والعرب
كثير اماتهنزج اى تغنى «واجزاؤه مفاعيلن ست سرات وهو مجزو
وجوبا» وأما مجيئه تاما كقوله

ترفق ايها الحادى بشاق نشاوى قد تعاطوا كأس اشواقى
فشاذ قاله الدمامينى (وعروضه واحدة صحيحة ولها ضربان الاول
مثالها) فى الجزو والصحة (ويديته

عفى من آل ليلى السهب فالأُملاح فالنمر)

السهب بفتح السين المهملة الفلاة والفرس الواسع الجرى الشديد
واسهب بالضم تغير من حب أوفزع والأُملاح بفتح الهمزة جمع ملح
وامالح صار ملحا وكان عذبا والنمر بفتح المعجمة الميم الكثير ومن الخيل
الجواد ومن الشباب السابغ ومن الناس جماعتهم والمراد من الثلاثة
مواضع والممنى تغير من آل ليلى مواضع قومها ونصف البيت هو
الهاء وتفطيمه ليقاس عليه (عفى من آل) مفاعيلن دل ليلسه مفاعيلن (ب
فالأملاح مفاعيلان (ح فالنمر) مفاعيلن (الثاني) محذوف ويديته

وما ظهري لباغ الضية م بالظاهر الذلول

الظمر خلاف البطن والباغى الطالب والضيم الظلم والذلول المنقاد

والمعنى أنا شجاع امتنع ممن أراد ذلى وأحمى نفسه منه * البحر (السابع
الجزء) بفتحين الاضطراب (وأجزاءه مستفعان) ذوالوتد المجموع
(ست مرات واعاريضه أربع) على المختار (وأضر به خمسة) المروضة
(الأولى تامة) أى لم يدخلها علة «ولها ضربان الأولى مثلها» فى التمام
«وبيته»

(دار لسلوى إذ سلمى جارة قفرى ترى آياتها مثل الزبر)
أى الكتابة وقفر بمعنى خالية صفة دار والآيات العلامات وكرر سلمى
تليذا وصغرها فى الثانى تعظيما وتقسيم البيت ﴿دار لسل﴾ مستفعان
(ما لذلوى) مستفعان (ما جارتن) مستفعان (قفرى ترى) مستفعان (آياتها)
مستفعان «مثل الزبر» مستفعان «الثانى مقطوع» والردف لازم له
«وبيته»

(القلب منها مستريح سالم والقلب منى جاهد مجهود)
من الجهد الطاقة والمشقة * المروضة (الثانية مجزوة صحيحة وضربها
مثلها وبيته)

(قد هاج قلبي منزل من أم عمرو مقفر)
أى خال صفة منزل وهاج بمعنى حرك وغير * المروضة (الثالثة

مشطورة) أى بيتها والمشطور مذهب نصفه فيصير البيت من الرجز على ثلاثة اجزا (وهي) أى العروضة هي « الضرب » على المختار لا متزاجها وقيل أنه ليس بشعر (وبيته)

ماهاج احزاننا وشجوا قد شجى

ما استفهامية مبتدأ والحزن اسف القلب وغمه وهو وما عطف عليه معمولان لهاج والجملة خبر والشجوا الطرب والحزن والغلبة والحاجة والشجوا المشغول وما اعترض فى الخلق من عظم أو غصة هم وجملة قد شجى صفة شجوا ومفعوله محذوف أى شجاء * العروضة (الرابعة منهن) أى ذهب ثلثاها فيصير الباقي مستفهامان مرتين (وهي الضرب » على ما شى عليه المصنف (وبيته) قول دريد بن الصمة

(ياليتنى فيها جذع أخب فيها واضع)

أفود وطفاء الزرع كأنها شاة صدع

الجذع بفتح العين الحيوان المنتهي فى القوة واخب بعثم الهمزة معناه اعدوا واضع أى أسرع فى سيرى وضمير فيها لغزوة حنين وكان قد قارب المائتين يستحضره المشركون لرأيه وقتله ربيعة بن رفيع الصحابى فى تلك الغزوة * * * البحر * (الثامن الرمل) بفتح التين

الاسراع ولم يستعمل تام الحرف وما أنشد في تمامه كقوله
 ما قلبي لا يبالي ما يلاقي في - ليحي لا ولا يطلى القيادا
 قال في شرح النقابه مصنوع (وأجزاؤه فاعلاتت ست مرات) ويجوز
 أن يستعمل مجزوا «وله عروضان وسنة أضرب» العروضة (الأولى
 محذوفة واضربها ثلاثة الأولى تام وبيته)

مثل سحق البرد عني بعدك ال قطر مغناه وتأويب الشمال
 البرد بضم الباء نوع من الثياب معروف والسحق بفتح فسكون بمعنى
 البالى وعني بالتشديد أى محى والقطر فاعله ومعناه بالجمجمة المنزل
 .فعوله والضمير فيه للحي والشمال بفتح الشير الريح التى تقابل
 الجنوب وتأويبها ترديد هبوبها وتقطيع البيت ليقاس عليه (مثل
 سحق ال) فاعلاتن (برد عني) فاعلاتن (بعدك ال) فاعلا (قطر مغناه)
 فاعلاتن (هو وتأوي) فاعلاتن (ب الشمال) بالاشباع فاعلاتن (الثاني
 مقصور) والردف لازم له «وبيته» قول عدي بن زيد حين حبسه
 النعمان بن المنذر ملك العرب من طرف كسرى

(أبلغ النعمان عني ما لكأ أنه قد طال حبسى وانتظار)

ما لكأ بفتح الميم بعدها همزة ساكنة فلام مضمومة أى رسالة

(الثالث مثلها) أى محذوف (وبيته)

قالت الخنساء لما جئتها شاب بمدى رأس هذا واشتهب
أى غلب بياضه على سواده * العروضة (الثانية مجزوة صحيحة)
واضرها ثلاثة الاول مجزو مسبق (والردف لازم له « وبيته »
يا خليلي أربعا واستخبرا رسما بعسفاني
الرسم الآخر ويرى بدله ربعا وأربعا بفتح الباء أى قفا وعسفاني
موضع بين مكة والمدينة (الثاني مثلها) مجزو صحيح « وبيته »
مقفرات دارسات مثل آيات الزبور
أى هذه الديار خاليات هالكة مثل علامات الكتاب (الثالث
مجزو ومحذوف وبيته »

عالمها قرت به العيون من هذا ثمن

أى لم يكن ثمن الشيء فرحت به العيون * البحر (التاسع السريم)
لسرعته على اللسان (واجزاؤه مستفطن مستفغان) المجموعان الوند
(مفعولات) بتحريك التاء ومرتين ، فيكون اجزاؤه ستة ولا
يجوز جزوة ولم يستعمل تام الحروف والحركات وما ورد في أعامه
نحو قوله

كم قدر رأينا من اناس عاشوا فبادوا وكانوا دهرهم محبورين
فمصنوع كما في شرح النقاية « راعا ريشه اربعة واضرب به ستة » العروضة
(الأولى مطوية) أى حذف رابعها الساكن « مكشوفة » حذف سابعا
المتحرك (وأضربها ثلاثة الأول مطوى موقوف وبيته)

(ازمان سلمى لايري مثلها الرؤن في شام ولا في عراق)
للذتها وزمن الوصال بهذين الاقليمين لذيذا جدا وتقطع البيت
(ازمان سل) مستفعلن (مالا يرى) مستفعلن (مظهر) فاعلن (رؤون في)
مستفعلن (شام ولا) مستفعلن « في عراق » مفعلات (الثاني مثلها)
مطوى مكشوف « وبيته »

هاج الهوى رسم بذات الفضا مخلوق مستعجم محول
بضم الميم له حول ولم يجب الردف في هذا الضرب لوجود الاسقاط
من العروض (الثالث اصله وبته) قول أبي قيس
قالت ولم تقصد لقبل الخنا مهلا لقد ابانت اسماعى

الضمير فيه لزوجه والقبل كالقال اسما مصدر لقال ولا يستعملان
الا في الشر والخنا بالفتح والقصر الفعش واسماعى بفتح الهمزة جمع
سمع وبكسرهما مصدر أسمع بمعنى سمع * العروضة (الثانية مخبولة)

باللام أى حذف ثانيها ورابعها الساكنان (مكسوفة) فصار
مفعولا - مملا فينقل إلى فعلان بكسر العين (وضربها مثلها وبيته)
قول المرقش

النشر مسك والوجوه دنا نير وأطراف الاكف عنم
النشر الراحة الطيبة والعنم بالعين المهملة المفتوحة والنون شجرلين
الأغصان محمر يشبه باغصانه اصابع الجوار الخضبة * العروضة
« الثالثة موقوفة مشطورة وضربها مثلها » المختار هي الضرب كما
في الرجز (وبيته) * « ينضح في حافات ابالابوال » * « ينضح البال بالماء
والرش وحافة الشئ طرفه والابوال يسكون اللام * العروضة
« الرابعة مكسوفة مشطورة وضربها مثلها » فيه ما تقدم (وبيته)
« يا صاحبي رحلى - أقلا عذلى » الرجل المنزل والعزل اللوم * تنبيه *
لا يجوز جزو السريع ولا نهكه لالتباسه بالرجز * البحر (« العاشر المنسرح »
لأنسراحه على أمثاله أى مغارته لها فان مستفعلن المجموع الوادع
يقع ضربا جاء سالما لا ي هذا فانه لا يقع إلا مطويا وما ورد في تمامه
نحو قوله أن الحمام القرم الذى زرتة الفيتة كالبحر الذى يزخر
فمنسرح كما فى شرح النقاية (وأجزاؤه مستفعلن) ذو الوادع المجموع

(مفعولات) بتحريك العين (مستعملان) يكرر (مرتين) فيكون مسدس
الاجزاء ولا يجوز استعماله مجزوا - وأعاريضه ثلاثة كضروبه «
المروضة (الأولى صحيحة وضربها مطوى) أى حذف رابعه - الا ان
فينقل الى مفتعلان (وبيته)

أن ابن زيد لازال مستعملا للخير ينشئ في مصره العرفا
بضم العين المروف والشاعر ضم الراء تبعاً للعير والمصر البلد وينشئ
بالفاء والشين أى يظهر * المروضة «الثانية موقوفة منهوكة» والردف
لازم لها (وضربها مثلها) موقوف منهوك (وبيته) قول هندی بن
عتبه يوم احد

* « صبرا بنى عبد الدار » * صبرا حماة الادبار * صبرا بكج بتار *
المروضة «الثالثة مكسوفة منهوكة وضربها مثلها» مكسوف منهوك
فيصير على وزن مفعولن «وبيته» قول ام سعد بن معاذ * «ويل ام
سعد سعدا * أى من أبلى موت سعد * البحر «الحادى عشر الخفيف»
لتوالى اسبابه الخفيفة (واجزأؤ دفاعلان) ذوالوتدالمجموع «مرتين»
فيكون مسدس الاجزاء ويستعمل تام الحروف والاجزاء ويجوز
جزوه «وأعاريضه ثلاثة واضربه خمسة» المروضة (الأولى صحيحة

ولها ضربان الأول مثلها وبيته (قول الاعشى

(حل اهلى ماين درنا فبادو) لى وحلت علوية بالسخالى

بضم دال درنا وسكون راءها وبادولى بسكون الواو وفتح اللام
والسخالى بكسر المهملة وبالحاء المعجمة اسما مواضع ويجوز أن يراد
بالسخالى ولد الشاة ومراده الاخبار عن محبوبته بأنها نزلت مع أهلها
في مكان على بالسخالى بعيد عن أهله فشق عليه الوصول إليها وتقطع
البيت « حلال اهلى » فاعلاتن « ماين در » مستفعلن « نافبادو »
فاعلاتن « لى وحلمات » فاعلاتن « علويتن » مستفعلن بالسخالى
فاعلاتن ويلحقه أى ضربه الصحيح « التشعيت » أى التفريق
« جوازا وهو » أى التشعيت في الاصطلاح « تغير فاعلاتن »
مجمع الوند فيصير على ثلاثة أسباب فينقل (لزنة مفعولن وبيته)
الشاهد له

(ليس من مات فاستراح يميت أنما الميت ميت الاحياء)

(انما الميت من يميش كئيبا كاسفا باله قليل الرجاء)

الميت الاول والثاني في البيت الاول مخففتان والثالث مشدد وهما

لغتان فيمن حل فيه الموت والشاهد في البيت الاول فان عرضه

مخبون وضربه مشهث وتقطيعه (ليس من ا) فاعلان (تسترا)
 متفعلاً « ح عيتن » فعلان « انملى » فاعلان (ت مبدل) متفعلاً
 (أحيى) يالاشباع فاعنان أو فلاتن فينقر إلى مفعولن وأما البيت
 الثاني فأورده للعلم بأن التشبيث علة غير لازمة (الثاني محذوف وبيته)
 قول الكميث

(ليت شعري هل ثم هل آنيهم أم يحولن من ذلك الردى)
 بالقصر لاجل حذف تن * العروضة « الثانية محذوفة » وضربها
 مثلاً وبيته «

« أن قدرنا يوماً على عامر فننصف منه أو ندعه لكم »
 الأولى أشباع الهاء وإن جاز تركه * العروضة (الثالثة مجزوة
 صحيحة ولها ضربان الأول مثلاً وبيته)

ليت شعري ماذا نرى أم عمرو في أمرنا
 الضرب « الثاني مخبون مقصور » أي حذف سينه راسعتان نونه
 وأسكنت لامه فيصير مس تقع لن . متفعل فينقل إلى مفعول (وبيته)
 كل خطب ادلم تسكو نواغضبتهم يسير
 الخطب وزن فلس الامر الشديد تنازل البحر « ثاني عشر المصارع »

سمى به لمضارعتة المقتضب أو الهزح في التبريع وأجزاؤه
مفاعيلن فاع لاتن . ففروق الوتد . مفاعيلن « يسكرز (مرنين)
وهو (جزو وجوبا) وما جاء منه غير مجزو كقوله «أرى ليسلى
يا خابلى قلت صلى * فمصنوع لاجل تعريف الأصل والمراقبة
واجبا . هذا البحر (وعروضه واحدة صحيحة وضربها مثاها وبيته)
(دعاني إلى سعادا دواعي هوى سعادا)

تقطيعه ليقاس عليه (دعاني إلى) مفاعيل لانه دخله الكف (إلى سعادا)
فاعلاتن «دعاني» مفاعيل (وى سعادا) فاعلاتن البحر (الثالث عشر
المقتضب) بالبناء للمفعول لانه اقتضب أي اقتطع من الشعر أو من
المنسرح على الخصوص (وأجزاؤه . فعولات مستفعلن مستفعلن
مرتين . جزو وجوبا وعروضه واحدة مطوية وضربها مثاها وبيته)

(أقيات فلاح لها عارضات كالسبح)

أدبرت فقلت لها والقواد في وهج

هل على ومحكما ان عشقت من حرج

الضهير المحبوبة ولاح ظهور والعارضان الذواتان والسبح بالسين
المهملة . فتح الموحدة خرز اسود وتقطيع البيت (أقبلت في) مقفلات

(لاح لها) مستعملان (عارضان) مفعلات (كالسبيج) مستعملان
فقد دخل الطي سائر أجزائه * البحر (الرابع عشر المجتث) لاجتماعه
أى اقتطاعه من الخفيف « وأجزاؤه مستعملان » مفروق الوند
(فاعلان فاعلان) مجموعاه (مرتين) اجمالاً فيكون ستة وهو
« مجزوء وجوبا » وما جاء منه غير مجزوء كقوله

لانسقني خمر عام واسقنيها دهرية عتقت من عهد آدم
فمصنوع (وعروضه واحدة صحيحة وضربها مثلها وبيته)

البطن منها خميص والوجه مثل الهلال
الخميص الضامر وهو كناية عن رقة خطرهما أى المحبوبة وتقطيع
البيت « البطن من » مستعملان (ها خميص) فاعلان (والوجه مـ)
مستعملان (للهلال) فاعلان « ويا حقه » أى هذا البحر (التثنية وبيته)
لم لا يبنى ما أقول ذا السيد المأمول

باسكان ميم لم للوزن * البحر (الخامس عشر المتقارب) لتقارب
أجزائه والقرب أوتاده « وأجزاؤه فعولان ثمان مرات وله عروضان
وستة أضرب » * العروض (الأولى صحيحة وأضربها أربعة الأولى
مثلها وبيته) قول بشر بن أبي حازم

« فاما تميم تميم بن مر فالقام القوم روبا يناما »
 القام بالفاء بمعنى وجدهم وروبي بمعنى نياما وتقطيع البيت « فاما »
 فعولن « تميم » فعولن « تميمب » فعولن (نمر) فعولن « فالفـا »
 فعولن (هملقو) فعولن « مروبا » فعولن « نياما » فعولن (الثاني
 مقصور) والردف لازم له (وبيته)

ويأوى الى نوة بأثـات وشمت مراضيع مثل السعالى
 بالسين والعين المهملتين جمع سعالاة ساحرة الجن وباء المراضيع
 لاشباع الكسرة والاشمت المنفر الرأس واللبأس الفقر (الثالث
 محذوف) فيصير فعو فينقل الى فعل باسكان اللام « وبيته »
 وأروى من الشعر شمرا عوبصا ينسى الرواة الذى قدروا
 العويص الصعب (الرابع أبتـر) فيصير فع والاكثر ينقله الى فل
 (وبيته)

« خليلى عوجا على رسم دار خلت من سليمى ومن مية »
 بتشديد الياء وبالهاء الساكنة لانظم اسم محبوبة كسليمى وعوجا بمعنى
 أعطفا وميلا * « مروضة » (الثانية مجزوة محذوفة ولها ضربان الاول
 (مثاهـا وبيته)

أمن دمه اقترت إسلامي بذات الغضا

بالعين والصاد المعجمتين جمع غضاة شجر ذو شرك والراد به موضع
معلوم كالدمنة بكسر الدال « الثاني مجزوء ابتر وبيته »

تعطف ولا تبتئس فمات بض يا نيسكا

البحر « السادس عشر المتدارك » سمي بذلك لأن الخليل لم يذكره
فتداركه الاخفش ولذا يدمى بالمتخرج ويدمى بالخبر لغة راجزائه
وهو حسن الذوق « واجزؤه فاعلن » تكرر (ثمان مرات وله

عروضان وأربعاً ضرباً) العروض (الاولى تامه وضربها مائة وبيته

جاء ناعامر سالما صالحا بمذا ما كان ما كان من عامر

ما الاولى مضدريه والثانية موصولة وتقطع البيت (جاءنا) فاعلن : عامر :

فاعلن : سالمن : فاعلن : صالحا : فاعلن : بعدما : فاعلن : كان ما : فاعلن :

يكل من : فاعلن : عامر من : فاعلن : العروض (الثانية : مجزوء صحيحة)

اي بحسب الاصل وانما ادخلها الترفيل والخبن كما هنا للتصريح

: وأضربها ثلاثة الاول : مجزوء مخبون مرفل وبيته

دار سلمى بشجر عمار قد كساها البلاء المنوان

يفتح الميم وتخفيف اللام الليل والنهار ولا يستعمل إلا مثنى : هو فاعل

كسا ومفعوله بالبلا بالكسر والقصر الهلاك الشجر بكسر الشين
وتفتح وبالحاء الساكنة ساحل البحر بين عمان وعدن وعمان بضم
العين والتخفيف بلدة في اليمن وأخرى بالشام والأكثر في الثانية
التشديد (الثاني مجزو مزال وبيته)

هذه دارهم افقرت أم زبور محتها الدهور
أى دار الاحبة وهو على تقدير الاستفهام وأم بمعنى بل (الثالث مثلها وبيته)
قف على دارهم وابسين بين أطلالها والدمن

بكسر الدال البعير والسرقيين المتلبذ والموضع القرب من الدار
والأطلال جمع طلال وهو ما شخض من آثار الديار كالحائط
(والخبين فيه) أى في هذا البحر (حسن) بل واجب (وبيته)

(كرة طرحت بصوالة فتلقفها رجل رجل) (وبيته)
أى فتلقاها رجل بدرجل والكرة بوزن الغلة المعروفة الآن
بالكرة وصوالة بصاد مهملة فجيم جمع صولجان عصى في طرفها
أعوجاج أو هي المحجن (والقطع في حشوه) أى هذا البحر (جائز)
الكرة أوتاده وقيل شاذو يسمى هذا الوزن بقطر الميزاب وضرب
الناقوس وركض الخيل (وبيته)

(مالى مال الادرم أوبرذونى ذاك الاُدم)
أوبعني الواو والبرذون بالذال العجمة التركى من الخيل والادرم
الأسود «وقد اجتمعا» الخبز والقطع (في أجزاءه) أى حل أحدهما
بجزء من البيت والآخر بجزء آخر منه (وبيته)

زمت ابل للين ضحي فى غورتها قد سلكوا
أى شدت الابل ووضع فيها الزمام أى الخطام فى أرض مكة قد
ذهبوا ومشوا والغور القفر من كل شيء كما فى القاموس * تنمة
بقي من البحر سته لم ينظم منها الا المولدون ولذلك سميت بالمهملة
«الأول» المستطيل اجزاؤه مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مرتين وبيته
لقد هاج اشتياقى غزير الطرف احور

أدير الصنغ منه على مسك وعنبر
(الثاني المد) ويسمى بالموسيم وأجزاؤه فاعلن فاعلاتن فاعلن مرتين
وبيته

صاد قلبي غزال احور ذودلال كلمات زدت حبازا منى نفورا
(الثالث المتوفر) وأجزاؤه فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن ثلاثا تكرر
مرتين ومنه قوله

ما وقوفك بالركائب في الطال ما سؤالك عنى حبيبك قدر حل
 ما أصابك يا فوادي بعدم أين صبريا فوادي ما فعل
 (الرابع المتشدد) وأجزاؤه فاعلاتن فاعلاتن مستغلن مرتين ومنه قوله
 كن لا خلاق التصابي مستمريا ولا حوال الشباب مستحليا
 (الخامس المنسرد) وأجزاؤه مفاعيلن مفاعيلن فاعلاتن مرتين ومنه قوله
 على العقل فعول في كل شان ودان كل من شئت ان تدان
 (السادس المطرد) وأجزاؤه فاعلاتن مفاعيلن مفاعيلن مرتين ومنه قوله
 ما على مستهام ريع بالصد فاشتكى وبكى من الم الوجد
 وخرج به الفنون السبعة المنظومة في قول شيخنا المفتي
 إذ اذمرت ضبطا للفنون فسبعة على وزنها لم تنظم العرب الا أول
 فـسـلـسـلـة دوييت قوما موشح وكان وكان والموايا والزجل
 « اما فن السلسلة » فاجزاؤه فعلن يسكون العين فملائن متغلن
 فعلاتن بتجريك ثانيها ويسكون آخرها مرتين ومنه قوله
 يا سعد لك السعدان مررت على البان
 عرج فضيا البدر في المنازل قدبان
 (واما دوييت) بالمهملة فاجزاؤه فعلن يسكون العين متغلن

فموان فعلان بتجريك العين مرتين وقيل لا يختص بوزن بل يطلق على كل بيتين مستقلين من بحر كان «واما القوما» فله وزنان الأول مركب من اربعة اشطر ثلثه متساوية في الوزن والقافية والرابع اطول وزنا بغير قافية والثاني من ثلاثة اشطر مختلفة الوزن متفقة القافية الاول اقصر من الثاني وهو اقصر من الثالث «واما الموشح» فليس له وزن خاص ولا عروض له سوى التاجين أو التنقيم وهو على أنواع منها نوع أجزاءه مستعمل فاعل فاعل بسكون آخره مرتين وبيته

يا بحيرة الابرق اليمان هل لي إلى وصلكم سبيل

ومنها نوع أجزاءه فاعلان فاعلان مستعمل فاعلان وبيته

كللي يا سحبت تيجان الربا كللي

«واما كان وكان» فله نظم واحد وقافية واحدة لكن الشطر الاول من البيت اطول من الثاني «واما المواليا» فهو من البسيط مقطوع العروض والضرب وقد يلحقهما حرف ساكن ويستعمل باربعة قرائن غالبا كقول العارف سيدي علي وفاقدس سره

ان كنت ترضى بانالافى انا راضى قصدي رضاك ولو خالفت اغراضى
اذا رضيت تساوت عندي اغراضى قبضي وبسطي واقبالى واعراضى

وبخمسة كذوله

سد بالمجان وفوق هام الملا فعلا يا نالف الصب قل لي وأيش رافلا
خلطاي يوم الحشر مأن ترى فعلا واصل وداوى مريضك يا حميد الفم
والرجل عن طيب اصله بخبرك فعلا

« وأما الزجل » فهو أنواع منها نوع اجزأؤه مستفعلان مستفعل فاعل
يسكون اللام مرتين كما في حاشية شيخنا الدمنهوري وبيته

من السكرك جانا الناصر وجب معه أسد الغابة

وركبتك يا شيخ مهنطش ما كانت الا كذابه

ومنها نوع اجزأؤه مستفعلان فاعل يسكون ثانيه فعلا يسكون المين
والنور وبيته

محفظ لنا شيخ الاسلام ذا المجد بحر في الاكرام

(الخاتمة في القاب الأبيات وغيرها) من القاب الاجزاء (التمام
من الابيات) (ما استوفى اجزأؤه دأثرته) المشتملة على بحره بان
لا يحذف منها شيء اصلا (من عروض وضرب) وغيرها (بلا نقص

كالاول) اعريض بحر « الكامل » مع ضربها الاول نحو قوله

ولذا صحت فمأقصر عن ندى وكأملت شمائل وتكرمي

(و) كأول بحر « الرجز » كقوله

دار لسلمي اذ سلمي جارة قفري ترى آياتها مثل الزبر

ولا يكون في غيرهما (والواو في عرفهم) أى ارباب هذا القب

(ما المتوقاها) أى أجزاء دائرته (منهما) أى العروض والضرب

ولكن زوحف « بنقص كما » لتغير لعروض « لطويل و » البيت

(الجزو) أى الذى دخله الجزء بفتح الجيم ، بالهز والابال مصدر

جزأته اذا اخذت منه جزءاً « مذهب جزء عروضه وضربه » أى

سقط جزء من المصراع الأول وجزء من المصراع الثانى واذا جزء

بيت من القصيدة يلزم جزءاياتها ويمتنع في ثلاثة ابجر الطويل

السريع والمنسرح « والمشطور » أى القطوع (مذهب نصفه

أى بيت سقط نصف اجزائه (و) البيت « المنهوك » بتقديم النون

. مذهب ثلثاه . وبقي ثلثه وأما المنهوك بتقديم الهاء فمذهب من عجزه

سيان خفيفان ومن صدره وتد مجموع . البيت . المصمت . بالباء

للمفعول مع التشديد . ما خالفت عروضه وضربه في الروى . الزنة

. كقوله . أى ذى الرمة فى محبوبة خرقاء

. الن تسمت من خرقاء منزله ماء الصبابة من عينك مسجوم .

أن مصدرية دخلت عليها حرف الاستفهام وتوسمت بالواو أى
تخيات و يروى بالراء أى تأملت والصبابة الشوق ورقة الهوى
والمسجوم السائل . والمصرع . اغيرت عروضه . عما تستحقه للحاق
بضربه . للوزن والروى معا . فى زيادة كقوله . أى امرىء القيس
تقابلت ذكرى حبيب وعرفان . وربع خلت آياته منذ أزمان
أنت حجج بعدى عليها فاصبحت كخط زبور فى مصاحف رهبان
قفا بألف التثنية اما على عادة العرب واما للتكرير اولانها مبدلة من
نون التوكيد والعرفان مصدر عرف كالمعرفة والربع المنزل و يروى
بدله رسم أى أثر خلت أى مضت . و يروى بدله عفت بمعنى درست
المراد بالحجج النون كخط زبور أى حروف كتابه والرهبان جمع
رهب عابد النصارى والشاهد فيه موافقه عروضه لضربه فى الوزن
والقافية لكان تغيرت . بزيادة لأن عروض الطويل يجب قبضها
فوقعت هنا سائلة للتصريح واتى بالبيت الثانى ليعلم منه وزن العروض
الاصلى (أو نقص كقوله) أى امرىء القيس لما أدركته المنية بعد
رجوعه من عند قيصر ملك الرم وراى قبر البنات بعض الملوك فى
جانب جبل اسمه عسب

﴿ اجارتنا ان الخطوب تنوب وأنى مقيم ما أقام عسيب ﴾

(اجارتنا انا غريبان ههنا وكل غريب للغريب نسيب)

الخطوب جمع خطب وهو الامر المكره وتنوب اى تنزل بالنوبه فنزل بك الموت قبلى وهذه نوبتى والنسب القريب والشاهد فيه حيث اسقط من عربيه سببا خفيفا ولولا التصريح لم يحجز ذلك واتى بالبيت الثانى للذكرته السابقه ﴿ والمقفى ﴾ بالبناء للمفعول مع التشديد من قفى اثر تبعه « كل عروض وضرب تساويا » فى الوزن والروى بلا تغيير (للعروض) فى الوزن والقافية وقد شاع فى الرجز وبينه وبين المصراع العموم والخصوص المطلق (كقوله) اى امرى القيس

قفانبك من ذكرى حبيب ومنزل

بسقط اللوي بين الدخول لحومل

السقط الطرف واللوي بسكسر اللام والقصر رمل معوج والدخول بفتح الدال المهملة وبالحاء المعجمة وحروا بالحاء المهملة اسما موضعين والشاهد فيه مساواة منزل لحومل « وهـ اما » العروض بالمعنى الذى ذكره فهي ﴿ مؤنثه ﴾ لا غير « وهى آخر المصراع » اى النصف

(الأول) من البيت (وغايتهما) أي نهاية عددهما (في البحر أربع كالجزء) والسريع ولا ثالث لهما وأدناها واحد كما في الطويل (ومجموعهما) في البجور كما في (أربع وثلاثون) ويزاد عرض المتدارك « والضرب » المثل (مذكر وهو آخر المصراع الثاني) من البيت (وغايته في البحر تسعة كالكامل) ولانثاني له (مجموعه ثلاث وستون ضربا) عند الخليل وقد ذكر المصنف بحر المتدارك وضربه أربعة فينبغي أن ينبه عليه « وأما الابتداء » فهو (كل جزء) من « أول بيت » مطلقا وبمضمون سمي الجزء الأول من النصف الأول صدرا ومن النصف الثاني ابتداء (كل بعلة ممتدة في حشوه كالخرم) في صدر البيت من الأبر التي يدخلها والخرم اسقاط أول الوند لمجموع في صدر المصراع الأول والثاني وإن كان قليلا وشاهده من الطويل قد كنت أعاوا الحب حينما ظلم يزل في النقض والابرام حتى علانيا (والاعتماد كل جزء حشوى) بالمكان الشين (زوحف بزحاف غير مختصر) بالحشو كالجن سمي بذلك لاعتماده على شيء بعده (والفضل كل عروض مخالفه للحشو صحة واعتلالا) أي من حيث السلامة من التغير ومن حيث الاعتلال أي ما دخله التغير نحو مفاعن في عروض

الطويل فإنه يقال له فصل للزوم التقبض اهما وهو في الحشو غير لازم
 (والغاية في الضرب) أى إذا خالف الضرب سائر أجزاء البيت بزيادة
 أو نقص يسمى غايه (كالفضل في العروض) أى بمنزاته فيه ، والموفور
 كل جزء ، أى اول البيت (سلم من الحزم مع جوازه فيه) بأن كان
 مفتتحا بوتر في خمسة ابجر الطويل والمتقارب والوافر المزج المضارع
 (والسلم كل جزء) حشوى (سلم من الزحاف) كالخمين (مع جوازه
 فيه والصحيح كل جزء لعروض وضرب سلم مما لا يقع حشوا) أى
 من العلل التي لا تقع في الحشو كالتعسر والتذييل ، والبترو غير ذلك
 والمعرى بصيغة المفعول أى المجردة كل جزء ، أى ضرب سلم من علل
 الزيادة مع جوازها فيه كالتذييل ، والتسبيغ والترفيل (و) اما
 السلام (الثانى)

من العليين المتعلقين بالشعر علم القافية «فقيه خمسة اقسام الاول القافية»
 من قفا يقفوا اذا تبع واختلاف فيها على اقوال اشهرها قولان احدهما
 أنها الكلمة الاخيرة «و» الثانى «هي من آخر» حرف (ساكن فى البيت
 الى أول) حرف .. متحرك قبل . حرف . ساكن . فالقافية . بينهما .
 أى بين الساكن الذى فى آخر البيت والمتحرك الذى قبل الساكن

الاول «رقد تكون» أى «قافية» (بعض كلمة كقوله) أى امرى القيس
وقوافيها محبى على مطيهم يقولون لانهلك اسأ ونحلى
يا الحاء ويروى بالجيم : وهى : أى القافية : من الحاء إلى الياء و : قد
تكون : كلمة كقوله : أى امرى القيس

(ففاضت دموع العين منى صباية على النحر حتى بل دمي محلى)
يعنى سألت دموع عيني من عشقي على نحري وهو موضع القلادة من
الصدر حتى بل دمي جمالة - بني أورشلي والشاهد في محلى فاتها
القافية وهى كلمة والسلكان فيها الحاء والياء ووه قد تكون (كلمة
وبعض) كلمة « أخرى كقوله » المتقدم في بحر الكامل

من عفت ونحى معالمها هطل اجش (وبارح ترب)
باشباع الباء « هي من الحاء إلى الواو » والسالكان فيهما نون التنوين
والواو الناشئة عن اشباع ضمة الباء (و) تكون (كلمتين كقوله)
(مكر مفر مقبل مدبر معا كجلمود صخر حطه السيل من عل)
هذه الاوصاف لفرسه يعنى ان السكر اى الذهاب الى جهة العدو
والقراى الرجوع عنهم والاقبال والادبار مجتمعة فى قوته ثم شبهه فى
سرعة ذلك وصلابته بجلمود وهو الحجر العظيم القاء المطر من

مكان على « وهي ، أي القافية » الميم من إلى «ياء من فعل » فمن كلمة وعمل كلمة (الثاني) من أقسام الخمسة « حروفها » أي القافية « ستة أولها الروي » هو أعظمها « وهو حرف بنيت عليه القصيدة ونسبت إليه » فيقال قصيدة دالية وراثية مضمومة أو مفتوحة ونحو ذلك والقصيدة مجموع أبيات من بحر واحد أقلها سبعة على المختار ويشترط فيها اتحاد الروي (ثانيها الوصل) سمي به لاتصاله بالروي « وهو حرف لين » هو واو أو ياء والف « ناشى عن اشباع حركة الروي » وهذا يقال له روي مطلق وأما إذا كان ساكنا فمقيد لأنه لا وصل له وما اللطف قول السراج الوراق

قلت صانق فقد تقيدت في الحب به والاسرار في الحب ذل
قال يامن بحبيد علم القوافي لا تغالطما للمقيد وصل
(او) هو (هاء تليه) أي تتبع الروي (غالالاف كقوله) أي جرير
(أقلى اللوم عاذل والتابا) وقولي إذا صبت لقد أصابا
فالباء روي والف بعدها وصل (والواو بعد ضمة كقوله) أي جرير
مضى كان الخيام بذى طلوح . سقيت الغيث أيتها الخيام .
فالميم روي والواو الناشئة عن الضمة وصل (والياء بعد كسرة كقوله)

أى امرئ القيس من قصيدته المشهورة كهيت زل اللبد من حال
منته « كما زلت الصفواء بالمتزلى »

فالإسلام روى والباء وصل (الهاء وتكون ساكنة) للوقف
(كقوله) أى ذى الرمة من قصيدة أولها

وقفت على ربع لمية نأقتى (فما زلت أبكي حوله واخاطبه)
فالباء روى والهاء وصل (ء) تكون الهاء « متحركة » بحركة غير
أصلية (مفتوحة كقوله) أى أمية بن أبى الصلت

يوشك من فر من منيته فى بعض غرائه يوافقها

فالقاف روى والهاء وصل والالف الناشئة عن الفتحة يقال لها
خروج كما سيأتى « و » تكون « مضمومة » (كقوله) من الطويل
« فى الأئمة دعى أغالى بقيمتى فقيه كل الناس ما يحسنونوه »

فالنون روى والهاء وصل والواو الناشئة عن ضمة الهاء خروج
(و) تكون « مكسورة كقوله » من الرجز

« كل امرئ مصبح فى أهله والموت أذن من شر الكناهي »

فالها وصل واللام روى والياء الناشئة عن كسرة الهاء خروج
(ثالثها الخروج) أى الذى يكون بسببه الخروج من البيت

(هو حرف) لين « ناشئ » عن « اشباع » حركة هاء الوصل
ويكون الفاء ان كانت الهاء مفتوحة كيوقفها ويكون واو. ان
كان بعد ضمه كيحسنوهوا. ياء. بعد كسرة. كنهاى. في الايات
السالفة. رابعها الردف. بفتح الراء وسكون الدال المهملة. وهو
الردف سد قبل الروى . متصل به وهو الالف والواو والياء
فالالف كقوله . اى امرء القيس

الاعم صباحا ايها نطش البالى وهل يعمن من كان في العصر الخلى
فاللام روى والالف قبلها ردف. والياء كقوله اى علقمة بن عبدة
طعابك قلب في الاحسان طروب بعيد الشباب عصر حان مشيدو
فالباء الموحده روى والياء قبلها ردف. والواو كسر حوبو. المتقدم
في قول الشاعر فالباء روى والواو ردف ولا يخفى ان الواو الناشئ
عن اشباع ضمه الباء وصل. خاسها التأسيس. وهو الف. اصله
« بينه » اى الالف (بين الروى حرف) نحو قائم وعاذل (ويكون
الالف « من كلمة الروى » نخرج الف قال ودارهم واذا سلا سلا
ونحو ذلك) كقوله * وليس على الايام والذهر سالم *) فالالف
تأسيس والميم روى واللام بينهما يقال له دخيل كما يأتى والسكون في

كلمة «و» يكون (ن غيرها) أى كلمة الروى «ان كان الروى ضمير
 «ا» لأن المضمركا لجزء مما قبله «كقوله» أى عبد يفوت الحارثى
 (اللاتلومانى كفى اللوم مايبا فمالسكما فى اللوم خير ولايا)
 (الم تعلمنا ان الملامة تقعها قليل وما لومى اخى من سماتيا)
 ويروى شماليه فالألف ما ولا وسما تأيس (أو) كان (بعضه) أى
 الضمير (كقوله)

(فأن شتما القحما وأنجتما وان شتما مثلا بمثل كما هما)
 (وان كان عقلا فاعقلا لاخيكما بنات مخاض والفصال المقادما)
 الشاهد فى البيت اول وانما انشد الثانى للاشارة إلى ان الف التأسيس
 مما يجب على الشاعر التزامه إلى آخر القصيدة فجعل الف كما تأسيسا
 لما كان الروى بعض اسم مضمرة وهو الميم من هما بناء على أن الضمير
 لفظ هما وأما على الراجع بأن الضمير هو الهاء فقط فلا تكون
 تأسيسا لحاقا لها بالكلمتين الظاهرتين «سادسها الدخيل» بفتح
 الدال «وهو حرف متحرك بعد التأيس» وقبل الروى (كلام سالم)
 «ذال عازل» (ثالث) من الاقسام الخمسة «حركتها» أى القافية
 (ست أولها المجرى) بفتح اليم وضمها (وهو حركة الروى المطلق)

وهو الحرف المتحرك الذي يعقبه الف كما في لقدا سا با أو واو كقوله
 ترب أو باء مثل السكوا كب وسمي طائفاً لأن الصوت ينطلق به
 ولذلك سميت الحركة بالمجرى لأن معروضها يجري به الصوت
 « ثانيها النفاذ » بالمعجمة والمهملة (وهو حركة هاء الوصل
 كيوافقتها أو يحسنونهم ونملين) أي كحركة الهاء في الثلاثة « ثالثها
 الحزوه » بالذال المعجمة الساكنة والواو المتتالية (وهو حركة
 ما قبل الرفع) فإن كان النافعي فتحه أو واو فهي ضمة أو ياء فهي
 كسرة وذلك لازم (كحركة باء البالي وشين مشيدو وحاء سرحوبو) في
 الايات المتقدمة « رابعها الاشباع وهو حركة الدخيل ككسرة
 لام سالم في البيت المتقدم (وضمة فاء التدافع) في قول النابغة * برزن
 الا لا سيرهن التدافع * (وفتحة واو تطاولي) من قوله

يا نخل ذات السدر والجداول تطاولي ماشيت ان تطاولي
 (خامسها الرس وهو حركة ما قبل التأسيس كفتح سين سالم - ادسها
 التوجيه وهو حركة ما قبل الروي المقيد) أي الساكن (كقوله)
 حتى اذا جن الظلام واختلف جاؤا بمذق هل رأيت الذئب قط
 قيلزم فتح الطاء الى آخر القصيدة والصواب عدم اللزوم

«الرابع» من الاقسام . انواعها . اى القافية . تسعة ستة مطلقه . اى
اى رويها ليس ساكنا . مجردة . عن التأيس والرديف . موصولة
بالاين . اى بحروفه . كقوله . اى خويلدين مرة حيث قتل اخوه عروة
ونجى ولده خراش بعد أسره

حدث آلهي بعد عروة اذ نجى خراش وبعض الشر اهون من بعضى
فلفظه بعض هو القافية وهي مطلقه . لأن الضاد متحركة ومجردة
من التأيس والرديف وموصولة بحرف لين هو الياء الحاصلة من
اشباع كسرة الضاد (و) موصولة (بالهاء) الساكنة (كقوله)

(الا فتى لا فى الملا بهمه) ليس ابوه ببن عم امه

(ومردوفة موصولة باللين كقوله) اى الاعشى

(الا قالت بيذة اذ رأتنى وقد لا تمدم الحسناء ذاما)

بالمجمة المفتوحة . بعدها ألف فميم مخففة للوزن وهي القافية . وهي
موصولة بالالف . و . الرابعة مطلقه . مردوفة . موصولة . بالهاء
كقوله اى لبيد * . عفت الديار محاماة امها . * فالالف قبل الميم
رديف والهاء بعدها وصل . و . الخامسة . مؤسسه . موصولة باللين
كقوله . اى النابغة

كليني لهم ياميمه ناصب وايل اقاليه بطييه الكواكب
قالف قبل الكاف تأيس والياء الناشئة عن حركة الباء وصل
ومعنى البيت دعبنى لهم وغم شاق وما اقاليه في الليل الطويل
ومراقبتي للنجوم التي لم تغيب كما قال به .

تطاول حتى قلت ليس بمقضي وايس الذي رعى النجوم بأيب
(و) السادسة مؤسسة موصولة (بالهاء كقوله) أى عدى بن زيد
(في ليلة لا ترى بها احدا يحسب علينا الا كواكبها)

(وثلاثة) منها (مقيدة) أى حرف رويه الساكن ولا وصل له
(مجردة) عن الردف والتأيس (كقوله) أى الاعشى

(انهجر غانية ام تلم ام الحبل واه بها منجذم)
بالجيم والذال المعجمة أى منقطع ، يرى منخرم بالخاء والراء
(ومردوفة كقوله) المتقدم في المديد (كل عيش صائر للزوال)
بأـ كان اللام وهي الروى والألف قبله ردف (ومؤسسه كقوله)
(وغررتنى وزعمت انك لآبن في الصيف ثامر ،

أى خدعتنى وزعمت انك ذو ابن في الصيف وذو عمر في الشتاء
(ز) لما (انك كلاس) أى التزاسم فهو (كل قافية فيها اربع حركات

تتوالية بين ساكنيها ، أى القافية (كقوله) أى المجاج
 (قد جبر الدين الآله فجير) * فالف آله ساكنة والراء ساكنة
 بينهما ربح . تحركات وهذا غير لازم فى أبيات القصيدة (والتراكب
 كل قافية توات فيها ثلاث حركات بينهما) أى بين ساكنيها
 « كقوله » المتقدم * (اخب فيها واضع * والمتدارك) أى المتلاحق
 « كل قافية توات بينهما ، أى بين ساكنيها » حركتان كقوله ،
 أى مره القيس

تسلت عمايات الرجال عن الهى وليس فوادي عن هواها ينلى
 « والمتواتر » بالفوقية « كل قافية بين ساكنيها حركة واحدة
 كقوله ، أى الشاعر وهي الخناء ترثي أخاها صخر

بذكرنى طلوع الشمس صخر وأذكره بكل مغيب شمس
 فالين متحركة بين ساكنين وهما الميم والياء الناشئة عن الاشباع
 فاشبه تواتر الابل أى مجىء شئ منهن ثم آخر انقطاع بينهما
 (والمترادف) المتتابع (كل قافية اجتمع ساكنها) من غير فاصل
 (كقوله)

هذه دارهم اكفرت أم زبور محتها الدهور

باسكان الراء هو القافية وقد أجمع ساكنها نواو والراء وضابط
هذه الاشياء كما في السباعي المتكاس ما كان في آخره فاسلة كبري
والمتراب صغرى والمتدارك وتد مجموع والمتواتر سبب خفيف
والمترادف ساكنان (تنبيه الوائد المجموع اذا كانت آخر الجزء)
السباعي كاستفعل (الذي جاز طيه) بان كانت الاسباب أوله
« كما » جزاء مجزوا . لبسيط و . كجزء . الرجز أو . الذي جاز
« خزله كالكمال أو » جاز . خبئه كالرمل . أي الضرب انشأت
منه المحذوف السبب . والخفيف . المحذوف الضرب . والخليب .
هو من اسماء المتدارك كما تقدم والمراد به الخبون . جاز اجتماع
المتراب والمتدارك . في القصيدة الواحدة . أو . الوائد المجموع إذا
كان آخر الجزء الذي جاز . خبئه كالسبب . المجزوء . والرجز جاز
اجتماع المتكاس مع الاولين . أي المتراب والمتدارك في قصيدة
واحدة . الخامس . من أقسام القافية . عيوها . سبعة . الاول
. الابطأ . من التواطىء وهو . إعادة كلمة الروى لفظا ومعنى . من
غير فصل بينهما بسبعة أبيات وأما تكرير كلمة الروى لفظا فقط
أو معنى فقط كالعلم مع الصفة . والمعرف مع المنكر فليس بابطأ بل

هو من محاسن الكلام : يفتقر المولدين . كقوله . أى النابغة
أوضح البيت في خرساء مظلمة " تفيد القير لا يسرى بها السارى
لا ينخفض البرر عن ارض الم بها ولا يضل على مصباحه السارى
هو الحاصل منه السير بالليل فالاول والثانى بمعنى واحد . و . الثانى
التضمن . وهو . تمايق . قافية . البيت بما . أى بصدر البيت الذى
بمده . بان تفتقر اليه في الافادة . كقوله . أى النابغة

وهم وردوا الجفار على تميم وهم اصحاب يوم عكاظانى
شهدت لهم موطن صادقات شهدن لهم بحسن الظن منى
وأما إذا تم الكلام بدونه والحاجة اليه تكميل المعنى كالتفسير
والنعت فهو تضمنين جائز (وأما التضمنين البديهي) فهو ادراج كلام
الغير فى أثناء الكلام لقصد تأكيد المعنى أو ترتيب النظم وشرط
بعضهم فيه التنبيه على أنه من كلام الغير أن لم يكن مشهورا لصاحبه
عند البلغاء «و» «ثالث» (الاقوي) بكسر الهمزة والقصر حبل مختلف
القوي بالنغم أى الطائعات من عدم احكام قتله او من قولهم أقوى
الربع إذا تغير وخلا عن مكانه وفى الاصطلاح «اختلاف الجرى» أى
حركة الروى المطاق (بكسر) لبيت (وضم) لا آخر فى قصيدة
(كقوله) أى حسان بهجوا الحارث المجاشعي

لا بأس بالقوم من طول ومن قصر جسم البغال وأحلام المصافير
 كأنهم قصب جوف اسافلله مثقب نفخت فيه الاصاصير
 بضم الراء لانه فاعل نفخت والعصافير كسور بالاضافة (و) الرابع
 « الاصراف » بالصاد والسين (اختلاف المجرى بفتح وغيره) من
 ضم وكسر « فمع انضم كقوله »

أريتك ان منعت كلام يحيى تمنعني على يحيى البكاء
 ففي طرفي على يحيى سهاد وفي قاي على يحيى البلاء
 فالبكاء منصوب على المفعولية ل تمنعني والبلاء مرفوع على الابتداء
 وفي قاي خبره ومثال عكسه كقوله

لانك كن عجوزا أو مطلقة ولا يسوقها في حبلك القدر
 وان أتوك وقالوا أنها نصف فأنا اطيب نصفها الذي غبرا
 (و) الفتح (مع الكسر كقوله)

الم ترني رددت على ابن ابي ليلا منيحتته فجلت الأداء
 وقلت لسانه لما أتتنا رماك الله من شاة بداء
 متعاق برماك والاداء منصوب على المفعولية (تنبيه) مقتضى كلام
 النحويين عدم اعتبار الاعراب في كلمة الروى ويقدر في القافية

الحركة التي هي مقتضى المامل للمعذر لاشتغال الحلق بمحركة القافية عملاً بالموجين فحرره هنا (و) الخامس (الاكفاء) بكسر الهمزة من أكتفت الاناء قلبته وهو (أختلاف الروى بحروف متقاربة الخارج كقوله)

بنات وطاء على خد الليل لا يسكنين عملاً ما أنقن
باسكان الونى سممت ولا يخفى ان مخرج السلام من رأس حافة
اللسان ويخرج النون من طرف اللسان تحت مخرج اللام بقليل
(و) السادس (الاجازة) بالمعجمة والمهملة التمضى وهي (أختلافه)
أى الروى فى قصيدة واحدة « بحروف متباعدة الخارج كقوله »
الاهل ترى أن لم تكن أم مالك بملك يدي أن الكفاء قليل
رأى فى خيلته جفاء وغلظة اذا قام يبتاع القلوص ذميم
فقد أختلف الروى باللام والميم مع تباعدهما فى المخرج « و » السابع
(السناد) بكسر السين وبالنون من ساند القوم جاؤا فرقا وهو
(أختلاف ما يراعى قبل الروى من الحروف والحركات) على الاختار
« وهو » أى السناد أقسام (خمسة) الاول « سناد الردف وهو
ردف أحد البيتين دون الآخر » فتجتمع قافية مردوفة وأخرى

غير مردوفه، والردف حرف مد قبل الروى كما تقدم وبيته
(كقوله) أى حسان

إذا كنت فى حاجة مرسلًا فأرسل حيكما ولا توصه
وان باب أمر عليك التوى فشاوروا حكما ولا تمصه
يجوز تحريك الهاء وأساكنها والشاهد كون القافية الأولى مردوفة
بالواو دون الثانية (و) الثانى «سناد التأسيس» والمراد (تأسيس
أحدهما دون الآخر كقوله) أى العجاج

يادارية اسلمى ثم اسلمى فخذف هامة هذا العالم
ولا يخفى أن الأول غير مؤسس بخلاف الثانى (و) الثالث «سناد
الاشباع» وهو (اختلاف حركة الدخيل) بحر كتين متقاربتين
فى الثقل كالضمة مع الكسرة «كقوله» أى النافعة

وهم طردوا منها بليليا فأصبحت إلى بواد من تهامة غائر
وهم منعوها من قضاة كلها ومن مضر الحمراء عند الثغاور
أو متباعدتين كالـكسرة مع المفتحة كقوله

بانخل ذات الدر والجداول تطاولى ما شئت أن تطاولى
والثانى أقبح من الأول بل نص شراح الخرجية أن الأول ليس

بعيب (و) الرابع (سناد الحذو) وهو اختلاف حركة ما قبل
الردف، بحر كتين متباعدتين في النقل (كقوله)

لقد ألج الخباء على جوار كأن عيونهن عيون عين
كأنني بين خافيتي عقاب يريد حمامة في يوم غين

فالعين المهملة مكسورة في الاول والمعجمة مفتوحة في الثاني فلو
اختلفتا بحر كتين متقاربتين فليس بعيب (و) الخامس (سناد التوجيه)
وهو اختلاف حركة ما قبل الروى المقيد، بحر كتين متباعدتين
كقوله

(وقام الاعماق خاوى المخرق) مشبه الاعلام لماع الخلق
(الف شتي ليس بالراعى الملق) شذابة عنها شذبي الرابع السحق

فالراء من المخرق مفتوحة والميم من الملق مكسورة والحاء من السحق
مضمومة وهذا عيب على ما جرى عليه المصنف واجازه بعضهم
مطلقا وبعض فصل كما في شراح الخرزجية وبقي من العيوب القلو
والتعدى في الحروف والحركات فالقو في الحروف نون تلحق
الروى المقيد زائدة على الوزن كقوله المخرق في الحركة كحركة
القاف من المخرق والتعدى في الحروف واو يلحق الهاء الساكنة

زائد على الوزن كقوله * ينسج منه الحبل مالا تغزله * اذا أنشدته
لهوا بالواو بعد الهاء وفي الحركة "حركة" هما من إهرور عيوب
الشعر (الاقعاد والتحرید) بالحاء والراء المهملتين وهو اختلاف
الضرب في البحر الواحد كقوله

إذا أتت فضلت امرأذا نباهة على ناقص كان المدح من النقص
الم أتر أن السيف ينقص قدره إذا قيل هذا السيف خير من العصي
(وأما الاقعاد) فهو اختلاف العروض ولا يجوز للمولدين وان وقع
لبعض فحول الشعراء كقوله

الله انجح ما طلبت به والبر خير حقيبه الرجل
يادب غانيه تركت وصالها ومشيت منثدا على رجلي

(تنبيه) يجوز للمولدين استعمال الابطا والتضمين والسناد بأقسامه
وماعدا ذلك لا يجوز ونقل السجاعي عن أبي على أنه كما جاز لنا ان
نقدس منشورنا على منشور العرب كذلك يجوز لنا ان نقدس شعرا
على شعرهم فما اجازته الضرورة لهم اجازته لنا وما افلاقت وهذا
هو الصواب * واختتم هذا الكتاب * بذكر الضرورة * على
ما بينه الثقات * وقد نظمها شيخنا الولي الداعي * مفتي يافا حسين

افندي الدجاني * قدس الله سره * وافاض علينا نوره وبره *
 وشرحها واطال * وها أنا اخلصها لك موضحة بعون ذي الجلال *
 تنميها للفائدة * ورجاء الأجر والمائدة *

ضرورات القريض ما فيه ساغت فخذها كما قد نيط في جيد خودة
 قطع لهمز الوصل وصل لقطعه وتذكير تأييث وعكس بقلة
 وصرف لمعنوع وجوز عكسه وتنوين مبني المنادي بكثرة
 وتشديد في التخفيف والعكس جوزوا ومد لمقصور وقصر لمدة
 وأشباع تحريك وفك لمدغم وعكس وبدل الحرف في أشياء
 والاسكان والتجريك والحذف مطلقا والاثبات خصصه بأحرف علة
 وحذف لجزء اللفظ أركله كذا الجملة أو اثنين عند القرينة
 وجوز ترخيم لصالح للنسب وحذف لباء في نداء لنكرة
 وقدم مطرف فصل بالزبي زيادة حرفين أو الحرف أثبت
 وقد تم ما قد رمت لا تنس ناظما حين الدجاني المنفق منك بدعوة
 (القريض) هو الشعر في القرض وهو القطع كأنه شيء يقطعه
 الشاعر من قبحته وفي ذل ضرورة شعر وهي ما فيه ساغت
 يريدان الضرورة ما يختص بالشعر ولا يسوغ في غيره « فخذها »

أبها الطالب . نظرمة (ك قد) هو ما يعلق في العنق من اللآلى
ونحوها كما قال (نيط) أى علق (فى جيد) أى عنق (خوده)
جارية شابه سنة الخلق أو الزاعمة (فقطع لهما الوصل) أى فأول
الضرورات قطع همزة الوصل فى حشو كقوله

إذا جاوز الاثنين سر فإنه يثبت وتسمى الوشاة قمين
أو فى ابتداء الانصاف كقوله

لأنسب اليوم ولا خلة أنسج الحرق على الراقع
(وصل لقطعه) أى الهمز عكس الاول كقوله

لها خلق ضيق لواب وضيق فؤادك لم يخطر بقلبك هاجس
« وتذكير تأنيث » كقوله

أنارة العقل مكسوف بطوع هوى وعقل عاصى الهوى يزداد تنويرا
« وعكس » أى تأنيث المذكر جاء « بقلة » كقوله

يأيتها الرجل المزجى . طيته سائر بنى أسد ما هذه الصوت
(وحرف لممنوع) أى تنوير . الا ينصرف كقوله

ويوم دخلت الخدر خدر غيرة فقالت لك الويلات أنك مر جلى
(وجوز) أى صح فى الشعر (عكسه) أى منع الصرف كقوله

وما كان حصن ولا حابس يفوقنا مرداس في مجمع
« وتؤين مبنى النادى ، أى "بنى على الفم « بكثرة ، جاء عن
العرب كقوله

— سلام الله يامطر عليها وليس عليك يامطر السلام
(وتشديد ذى التخفيف) كقوله لها خلق ضيق (والـمـكـس) أى
تخفيف المشدد (جوزوا) كقوله

أهيم بليلي ماحيت وأن أمت وكلت بليلي من بهيم بها بعدي
(ومد لمقصور) كقوله عليك برطيه الجبلاء (وقصر لمدى) كقوله
لا بد من صفا وإن طال السفر * (اشباع تحريك) كقوله * اعود
بالله من العقرب * وسرحوبوا * رنزيلى * وفك لمدغم ، أى
لحرف يجب ادغامه كقوله

ولا اعازل قد حريت من خلقي أني أجود لأقوام وإن ضنونا
(وعكس) أى ادغام المكوك كقوله

(فى كل حى قد خبطت بنعمة خلق لشاس من نذاك زنوب
(بدل الحرف ، بحرف آخر (فى أشياء) مـ اضع (شدة) تحفظ
ولا يقاس عليها كأبدال النون بميم قوله * وكفك الخضب البنام

واحترز عن الأبدال الشائع فانه يجوز مطلقا وهو تسمية أحرف
بجملها قولك هذات موطيا « وألا سكار » بلام موحدة صحيحا كان
الحرف كقوله

اشترنا دقيقا * وهات خبز البراوسيقا * أو معتلا كقوله * أبى الله ان
اسمو بام ولا اب (وتحريرك) مطلقا - سواء كان الحرف صحيحا
كقوله * مشتبه الاعلام لامع الخفق * أو معتلا كقوله

إبارك الله - القواني هل يصحب الاول لم - طاب
(والحذف مطلقا) سواء كان صحيحا كقوله * فوالله من مكة من
ورق الحما * أو معتلا كقوله

إذا ما غدونا قل ولدان قومنا تعالوا إلى أن يأتى الصيد نخطب
(ولا ثبات خصه بأحرف علة) اذ من المعلوم ان القياس لا يقتضى
حذف الحرف الصحيح ويثبه

هجوت زبان تم جئت معتذرا من هجرز بان لم تهجر ولم تدع
(وحذف لجزء اللفظ) كالنون من قوله

من ياسمى بيض ووردا زهرا يخرج من الكلام - مضمنا
(أو ، حذف اللفظ ، كانه) اراد الكلمة بتمامها واكثر ما يسكن

في الادات والحرف كحذف التنوين في قوله * فالغنية غير
 -تعتب ولا * ذاكر الله الا قليلا * ونون المضارع في قوله
 آيت اسرى وتبقى تدل على * وجهك بالعنبر والمك الزكي
 وأما من قوله *

سفته الرواعد من صيف * واز من خريف فلن يمدما
 (كذا) حذف (لجملة) بنماها كقوله * فأصبحت عن وصلنا كأن لم
 (أو) حذف (اثنتين) جملتين كقوله

قالت بنات العم يا سلمى وانن فقيرا ممدما قالت وانن
 وذلك جائز (عند) أم اللبس وضوح ("قرينة") الدالة على ذلك
 (وجوز ترخيم) هو حذف آخر الاسم وبناء على الضم والكسر
 ، لصالح النداء ، أو يشترط أن يصح لمباشرة حرف النداء مثل حار وصال
 يعني حارث وصال كقوله

لنعم "فنى" يمشو الى ضوء ناره طريف بن مال ليلة الجوع والحصر
 و حذف لياء في نداء لذكره ، كقوله * جارى لانتك كرى
 غدبرى * (بتقديم معطوف) على المعطوف عليه كقوله

جعت وفحشا غيبة وغيمه ثلاث خصال است عنها برعوى

(وفصل) بين التابع والمتبوع (با حني) فاعلا كان كقوله
 انجب أيام والده به اذ نجلاء فنعهم انجلا ا فنعولا كقوله
 تدعى امتياحا نداء المسواك ريقها كما تضمن ماء المزة الرصف
 (زيادة حرفين) كقوله * أتو ذرى فقلت منون أنم * (أو) زيادة
 الحرف ، كقوله

* كأن ظبية تعطوا إلى وارق السلم * وقوله * ما انت بالحكيم
 الترضى حـ كرمته * * وقوله

شلت يمينك ان قتلت لمسلما * وجيت عليك عقوبة المتعمد
 « اثبت » هذه الزيادة اذ احتيج اليها « وقد تم ما ، أى الذي
 « قدرتمه » أى قصده من نظم ضرورات الشعر (لاتنس) أيها
 القارىء « ناظرا » هو الهمام المقدم الجامع بين الولاية وفصاحة
 الكلام (حسين) بن السيد سليم (الدجاني) بفتح الدال والجيم
 بعدها الف ثم نون آخره ياء النسبة واول من تسمى بذلك جده
 الاعلا الولي الشهير السيد احمد الدجاني المتوفى بالقدس الشريف
 سنة تسماية وتسع وستين لسكناه في دجانية بلدة بن أعمال القدس
 ثم جرت النسبة على ذريته الى وقتنا هذا واما من قبله من آباء

فكانوا يذبحون الى الولي الكبير السيد بدر دفين وادي النصور على
ثلاث ايام من بيت المقدس وله كرامات باهرة ونسبته الى سيدنا
الحسين سبط يد الملمين وقد خص الله هذا البيت بالولاية
وبسطنا الكلام * في هذا المقام * في شرحنا لمنظومة الاستاذ
المسماة تحفة المريد * في عقائد التوحيد * (الفتى) نسبة الى الفتوى التي
هي جواب الحادثة ووصف بذلك لتوليته منصب الافتاء بشرف يافا
كان له ترويع بالحجاز الى ان توفي بمكة المشرفة بعد نزوله من منى
بثلاثة ايام عام خمس وسبعين وما يتبر بعد الالف ذكر اماته كادت ان تبلغ
حد التواتر « منك بعوة » صالحة يشير ان الحامل له على التأليف انما هو
الطمع في دعاء صالح العباد * والثواب يوم الميعاد * كما قال بن
الوردى واجاد *

فالناس لم يصنفوا في العلم * لكي يصيروا هدفا للذم
ما صنفوا الا رجاء الاجر * والدعوات وجميل الذكر
لكن فديت جسدا بلا حسد * وما يضع الله حقا لاحد
والله عند قول قائل * وذوا الحجا من نفسه في شافل
(ر ١) آخر ما اردناه * جملة الله خالص الوجهه ورضاه * وفي

منازل القبول احله وسلاه * رس كل لثيم حفظه وحماه * والحمد لله
على ما انعم به واولاده * وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله
وأصحابه الى يوم يبعثون * كلما ذكره الذاكرون * وغفل عن ذكره

الغافلون

(أما بعد) فقد تم بعون رب العباد طبع الد "صاير" في العروض
والقوافي تأليف حضرة صاحب السيادة مولانا الأستاذ السيد
"شيخ أبي الحسن القواقجي" صاحب "طريقة القارقية الشاذلية"

رضي الله تعالى عنه

وكان هذا الطبع اللطيف في إدارة

الطبعة الفاضلة في مكتبة "شعبان" الكوم

لصاحبها ومديرها

محمد شمس الدين القواقجي

وصلى الله على سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه وسلم

والحمد لله رب العالمين

كل نسخة غير مختصة بتم حفيد المؤلف تعد مسروقة ويماقب حاملها أنرا